الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

**وزارة التعليم العالي و البحث العلمي**

---

**الديـــوان**
**خلية الاتصال**

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

**الأحد 29 أكتوبر 2017**

صوت الأحرار
AL-AHRAR

## حجار في زيارة لوهران ومعسكر

●يشرف، اليوم، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، على أشغال الندوة الوطني للجامعات التي يحتضنها مركز البحث في الأنتروبولوجيا الاجتماعية والثقافية بوهران، كما سيقوم الوزير في نفس اليوم، بزيارة عمل وافقد لولاية معسكر أين سيُعاين ويُدشن بعض الهياكل الجامعية والخدماتية .

### إمكانية إنشاء ندوة ثنائية حول التعليم العالي، حجار يؤكد:

# تنصيب لجنة لمعادلة الشهادات والتنسيق بين الجامعات الجزائرية والبلجيكية

**أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار مع وزير التعليم العالي والبحث والإعلام لفيديرالية والونيا-بروكسل جون كلود ماركور، إمكانية تنصيب لجنة خاصة تعكف على مسألة معادلة الشهادات وتحسين التنسيق بين الجامعات الجزائرية والبلجيكية.**

■س. ب

● تطرق وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار مع وزير التعليم العالي والبحث والإعلام لفيديرالية والونيا-بروكسل جون كلود ماركور أول أمس، ببروكسل إلى إمكانية إنشاء ندوة جزائرية-بلجيكية حول التعليم العالي حسبما أفاد به مصدر دبلوماسي.

وحسب المصدر فإن حجار وماركور تناولا أثناء لقائهما إمكانية تنصيب لجنة خاصة تعكف على مسألة معادلة الشهادات وتحسين التنسيق بين الجامعات الجزائرية والبلجيكية لكي تتبوأ مكانة أفضل في الاستجابة لإعلانات المشاريع الأوروبية في إطار برنامج أوراسموس، وسمح اللقاء للوزيرين باستعراض حالة التعاون بين الجزائر وفيديرالية والونيا-بروكسل في مجال التعليم العالي والبحث عن السبل الممكنة لتدعيمه.

وفي هذا الصدد، أكد ماركور أنه يوجد من جهة بلجيكا انفتاح حقيقي وإرادة قوية لتطوير التعاون مع الجزائر -يضيف ذات المصدر- الذي أشار إلى أن وزير فيديرالية والونيا-بروكسل أعرب عن أمله في تحديد العناصر التي تعيق التعاون لاسيما فيما يخص بمعادلة الشهادات قصدتشييد شراكة ملموسة وتشجيع التبادلات بين شباب وباحثي البلدين.

وبعد أن ذكر عادة التعاون القائمة بين الجامعات الجزائرية والبلجيكية الفرنكوفونية، ثمن حجار انتعاش التعاون من خلال تبني اللجنة الجزائرية وفيديرالية والونيا-بروكسل المختلطة المنعقدة في الجزائر في شهر جويلية المنصرم عشرات المشاريع لفائدة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

ومن جهة أخرى عرض حجار إمكانيات قطاع التعليم في الجزائر واقترح سبل التعاون بدءا من توسيع بعض البرامج الجارية ووضع برامج المنح المدرسية الموجهة نحو تكوين المكونين وتبادل الخبرة حول الإدارة الجامعية إلى علاقة الجامعة-المؤسسة وتوظيف خريجي الجامعات.

وأوضح ذات المصدر أن هذه الاقتراحات حظيت بدعم الوزير البلجيكي الذي أكد استعداد فيديرالية والونيا-بروكسل للعمل على هذه السبل خاصة وأن فيديرالية والونيا-بروكسل بصدد إطلاق صندوق مغاربي في السنة المقبلة مخصص لتمويل مشاريع التعاون في قطاع التعليم العالي والبحث.

الشعب

# حجار يترأس ندوة وطنية للجامعات بوهران

يترأس وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، اليوم، أشغال ندوة وطنية للجامعات، بمركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية بوهران، بداية من الساعة 08:00 صباحا.

## ...ويدشن هياكل جامعية بمعسكر

كما يقوم بعد الزوال، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية معسكر، حيث يعاين ويدشن بعض الهياكل الجامعية والخدماتية.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

### أعلن حجار من بروكسل عن إمكانية إنشائها

# ندوة جزائرية - بلجيكية حول التعليم العالي

تطرق وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار مع وزير التعليم العالي والبحث العلمي والإعلام لفيدرالية والونيا-بروكسل، جون كلود ماركور، يوم الجمعة ببروكسل، إلى إمكانية إنشاء ندوة جزائرية - بلجيكية حول التعليم العالي، حسبما أفاد به مصدر دبلوماسي.

وحسب المصدر، فإن السيدين حجار وماركور تناولا أثناء لقائهما إمكانية تنصيب لجنة خاصة تعكف على مسألة معادلة الشهادات وتحسين التنسيق بين الجامعات الجزائرية والبلجيكية لكي تتبوأ مكانة أفضل في الاستجابة لإعلانات المشاريع الأوروبية في إطار برنامج أوراسموس.

وسمح اللقاء للوزيرين باستعراض حالة التعاون بين الجزائر وفيدرالية والونيا-بروكسل في مجال التعليم العالي والبحث عن السبل الممكنة لتدعيمه.

وفي هذا الصدد، أكد السيد ماركور أنه يوجد من جهة بلجيكا «انفتاح حقيقي وإرادة قوية لتطوير التعاون مع الجزائر» . يضيف ذات المصدر الذي أشار إلى أن وزير فيدرالية والونيا - بروكسل أعرب عن أمله في تحديد العناصر التي تعيق التعاون، لاسيما فيما يخص معادلة الشهادات قصد «تشييد شراكة ملموسة وشجيع التبادلات بين شباب وباحثي البلدين».

وبعد أن ذكر عادة التعاون القائمة بين الجامعات الجزائرية والبلجيكية الفرونكفونية، ثمن السيد حجار انتعاش التعاون من خلال تبني اللجنة الجزائرية وفيدرالية والونيا-بروكسل المختلطة المنعقدة في الجزائر في شهر يوليو المنصرم، عشرات المشاريع لفائدة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

ومن جهة أخرى، عرض السيد حجار إمكانيات قطاع التعليم في الجزائر واقترح سبل التعاون بدءا من توسيع بعض البرامج الجارية ووضع برامج المنح المدرسية الموجهة نحو تكوين المكونين وتبادل الخبرة حول الإدارة الجامعية إلى علاقة الجامعة - المؤسسة وتوظيف خريجي الجامعات.

وأوضح ذات المصدر أن هذه الاقتراحات حظيت بدعم الوزير البلجيكي الذي أكد استعداد فيدرالية والونيا-بروكسل للعمل على هذه السبل، خاصة وأن فيدرالية والونيا- بروكسل بصدد إطلاق صندوق مغاربي في السنة المقبلة مخصص لتمويل مشاريع التعاون في قطاع التعليم العالي والبحث.

ويذكر أن السيد حجار يقوم يومي الخميس والجمعة بزيارة عمل ببروكسل، حيث تحادث مع المفوض الأوروبي المكلف بالبحث، كارلوس موداس ووقع على اتفاق يصادق على مشاركة الجزائر في الشراكة من أجل البحث والابتكار في منطقة حوض المتوسط (بريما).و.أ

وقت الجزائر

### التنسيق بين الجامعات الجزائرية والبلجيكية

# تنصيب لجنة تعكف على مشروع معادلة الشهادات

● تطرق وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، مع وزير التعليم العالي والبحث والإعلام لفيدرالية والونيا-بروكسل جون كلود ماركور أول أمس ببروكسل، إلى إمكانية إنشاء ندوة جزائرية-بلجيكية حول التعليم العالي، حسبما أفاد به مصدر دبلوماسي.

وحسب المصدر، فإن حجار وماركور تناولا أثناء لقائهما إمكانية تنصيب لجنة خاصة تعكف على مسألة معادلة الشهادات وتحسين التنسيق بين الجامعات الجزائرية والبلجيكية لكي تتبوأ مكانة أفضل في الاستجابة لإعلانات المشاريع الأوروبية في إطار برنامج أوراسموس.

وسمح اللقاء للوزيرين باستعراض حالة التعاون بين الجزائر وفيدرالية والونيا-بروكسل في مجال التعليم العالي والبحث عن السبل الممكنة لتدعيمه.

وفي هذا الصدد، أكد ماركور أنه يوجد من جهة بلجيكا "انفتاح حقيقي وإرادة قوية لتطوير التعاون مع الجزائر" - يضيف ذات المصدر- الذي أشار إلى أن وزير فيدرالية والونيا-بروكسل أعرب عن أمله في تحديد العناصر التي تعيق التعاون، لاسيما فيما يخص بمعادلة الشهادات، قصد "تشييد شراكة ملموسة وتشجيع التبادلات بين شباب وباحثي البلدين".

وبعد أن ذكر عادة التعاون القائمة بين الجامعات الجزائرية والبلجيكية الفرنكوفونية، ثمّن حجار انتعاش التعاون من خلال تبني اللجنة الجزائرية وفيدرالية والونيا-بروكسل المختلطة المنعقدة في الجزائر في شهر جويلية المنصرم عشرات المشاريع لفائدة وزارة التعليم العالي و البحث العلمي.

ومن جهة أخرى، عرض حجار إمكانيات قطاع التعليم في الجزائر واقترح سبل التعاون بدءا من توسيع بعض البرامج الجارية ووضع برامج المنح المدرسية الموجهة نحو تكوين المكونين وتبادل الخبرة حول الإدارة الجامعية إلى علاقة الجامعة-المؤسسة وتوظيف خريجي الجامعات.

وأوضح ذات المصدر، أن هذه الاقتراحات حظيت بدعم الوزير البلجيكي، الذي أكد استعداد فيدرالية والونيا-بروكسل للعمل على هذه السبل خاصة وأن فيدرالية والونيا-بروكسل بصدد إطلاق صندوق مغاربي في السنة المقبلة مخصص لتمويل مشاريع التعاون في قطاع التعليم العالي والبحث. يذكر، أن حجار قام يومي الخميس والجمعة بزيارة عمل ببروكسل، حيث تحادث مع المفوض الأوروبي المكلف بالبحث كارلوس موداس، ووقع على اتفاق يصادق على مشاركة الجزائر في الشراكة من أجل البحث والابتكار في منطقة حوض المتوسط (بريما).

ق.و

النهار الجديد
يومية إخبارية وطنية

# التقشّف يضرب المنظمات الطلابية

**خصصت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي 100 مليون سنتيم كميزانية سنوية لثماني منظمات طلابية معتمدة من قبله. وحسب المعلومات المتوفّرة، فإن الوزارة قرّرت تقليص الميزانية السنوية الموجهة للمنظمات الطلابية بسبب التقشّف المفروض عليها، حيث سيتم تقسيم هذا المبلغ الرمزي على 8 منظمات طلابية. وقد أثار القرار موجة غضب لدى هذه الأخيرة التي اعتبرت المبلغ المالي إهانة لها؛ لأنه من غير المعقول تقسيم المبلغ على كل هذا العدد من المنظمات.**

# اختتام فعاليات الدورة التكوينية لإنشاء مؤسسة مصغرة بجامعة غرداية

اختتمت، يوم الخميس المنصرم، فعاليات الدورة التكوينية لإنشاء مؤسسة مصغرة الموجهة للطلبة في جامعة غرداية، والتي تدخل ضمن نشاطات الجامعة الصيفية لدار المقاولاتية المبرمة بين وكالة دعم تشغيل الشباب بولاية غرداية وجامعة غرداية. وقد شارك في الدورة التي دامت على مدار أسبوع كامل، حوالي 130 طالب في مختلف التخصصات، كما شملت الدورة التكوينية العديد من المداخلات لإطارات ودكاترة، إضافة إلى مؤسسات عمومية أخرى على غرار ممثلين عن مديرية الضرائب والسجل التجاري ووكالة «أونساج» ووكالة التشغيل، صناديق الضمان الاجتماعي، ممثلين عن البنوك ومكاتب التوثيق تم من خلالها التطرق إلى الإجراءات والتدابير حول كيفية إنشاء مؤسسة مصغرة من طرف وكالة «أونساج» لحاملي المشاريع، بالإضافة إلى الامتيازات الممنوحة من طرف الدولة بخصوص التسهيلات المقدمة، سواء تعلق الأمر بالوثائق الإدارية أو الامتيازات الأخرى بخصوص المساعدة على إنشاء المؤسسات المصغرة وتشجيعها من طرف الدولة، والتي تولي لها أهمية كبيرة بهدف إنعاش الاقتصاد المحلي والوطني، على حد سواء، وقد لاقت الدورة تجاوبا واستحسانا لدى الطلبة المشاركين.

واختتمت الدورة بعرض نماذج ناجحة لوكالة «أونساج» من طرف مؤسستين تم تمويلها عن طريق الجهاز، حيث قدمت كافة الشروحات حول كيفية إنشاء مؤسسة مصغرة بحكم التجربة، تلتها منح شهادات للطلبة المشاركين بحضور مدير دار المقاولاتية وأعضائها ودكاترة من جامعة غرداية وإطارات عن وكالة «أونساج».

**محمد زاي**

# توقيف عصابة تستهدف الطلبة الجامعيين في القطار تحت طائلة التّهديد بعنابة

نجحت، صبيحة أمس، عناصر الشرطة القضائية للأمن الحضري الخارجي بوخضرة بولاية عنابة، في الإطاحة بنشاط عصابة أشرار، مختصّة في الاعتداءات والسرقة ضدّ الطلبة الجامعيين، على مستوى قطار نقل هؤلاء «سيدي عمار البوني»، متكوّنة من 3 أشخاص، تتراوح أعمارهم بين 19 و23 سنة، ينحدرون من حي «بيداري»، في حين أسفرت العملية عن استرجاع أسلحة بيضاء محظورة وبخاخات مسيلة للدموع، بالإضافة إلى 10 هواتف نقّالة وحقائب يدوية، ليتمّ تحويلهم إلى مقر الشرطة لاستكمال الإجراءات، بعد إخطار الجهات القضائية. وحسب مصادر «النهار» التي أوردت الخبر، فإنّ العملية جاءت إثر التّحقيقات الأمنية التي تلت عملية اعتداء خطير متبوع بالسرقة على طالبة جامعية، من قبل مجهولين والاستيلاء على هاتفها النقّال، فيما أفضت التّحقيقات إلى الوصول إلى مقترفي الجريمة والقبض على المتورّطين متلبّسين بعملية اعتداء أخرى، متبوعة بالسرقة داخل عربات قطار نقل الطلبة واسترجاع المسروقات. وقد تمّ تحرير محاضر سماع في حقّ الموقوفين الثلاثة، على أن يتمّ تقديمهم أمام الجهات القضائية في محكمة الحجار الابتدائية، خلال الساعات القليلة القادمة، عقب الانتهاء من كافّة الإجراءات الإدارية والقانونية، للنّظر في التّهم الموجّهة إليهم.

**هشام قاسمي**

الخبر
EL KHABAR

# في اتفاقية بين "كناس" وشركة التأمين الشامل
# تخفيضات بـ60 بالمائة على تأمين السيارات للأساتذة الجامعيين

● وقع مجلس أساتذة التعليم العالي "كناس" والشركة الجزائرية للتأمين الشامل "كات" اتفاقية تقضي بتخفيضات بنسبة 60 بالمائة للتأمين الشامل على السيارات للأساتذة الجامعيين و50 بالمائة لصيغ التأمين غير الشامل لمدة سنتين قابلة للتجديد، وهي الاتفاقية التي وصفها المنسق الوطني للكناس، عبد الحفيظ ميلاط، في تصريح لـ"الخبر"، بالمهمة، وافتكها التنظيم بعد مفاوضات، ومن شأن الإجراء أن يخفف العبء على الأساتذة الجامعيين، خاصة أن مجال التأمينات يسجل ارتفاعا واضحا.

من جهة أخرى، ذكر ميلاط أنهم في مفاوضات مع عدة مؤسسات مسبوقة لصالح الأساتذة، وعلى رأسها التفاوض مع إحدى مؤسسات تركيب السيارات، لتمكين الأساتذة من الاستفادة من سيارات جديدة وبسعر المصنع وبامتيازات في تقسيط السداد دون فوائد، كما دخل التنظيم، حسب المسؤول ذاته، في مفاوضات لإبرام اتفاقية حول التأمين الإضافي للأساتذة، وأخرى مماثلة مع دور النشر لتقديم تسهيلات للأساتذة في مجال النشر.

رشيدة دبوب

البلاد

## وزير التعليم العالي يكشف من بروكسل

# معادلة شهادات الجامـــعات البلجيكية

ح هـ

تطرق وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، مع وزير التعليم العالي والبحث والإعلام لفيدرالية والونيا ببروكسل، إلى إمكانية إنشاء ندوة جزائرية - بلجيكية حول التعليم العالي، حسب ما أفاد به مصدر دبلوماسي.

وحسب المصدر فإن الوزيرين حجار وماركور تناولا أثناء لقائهما إمكانية تنصيب لجنة خاصة تعكف على مسألة معادلة الشهادات وتحسين التنسيق بين الجامعات الجزائرية والبلجيكية لكي تتبوأ مكانة أفضل في الاستجابة لإعلانات المشاريع الأوروبية في إطار برنامج أوراسموس.

وسمح اللقاء للوزيرين باستعراض حالة التعاون بين الجزائر وفيدرالية والونيا - بروكسل في مجال التعليم العالي والبحث عن السبل الممكنة لتدعيمه.

وفي هذا الصدد، أكد السيد ماركور أنه يوجد من جهة بلجيكا "انفتاح حقيقي وإرادة قوية لتطوير التعاون مع الجزائر"، يضيف المصدر الذي أشار إلى أن وزير فيدرالية والونيا - بروكسل أعرب عن أمله في تحديد العناصر التي تعيق التعاون، لاسيما فيما يخص بمعادلة الشهادات قصد "تشييد شراكة ملموسة وتشجيع التبادلات بين شباب وباحثي البلدين".

وبعد أن ذكر عادة التعاون القائمة بين الجامعات الجزائرية والبلجيكية الفرنكوفونية، ثمن حجار انتعاش التعاون من خلال تبني اللجنة الجزائرية وفيدرالية والونيا - بروكسل المختلطة المنعقدة في الجزائر في شهر يوليو المنصرم، عشرات المشاريع لفائدة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

من جهة أخرى، عرض حجار إمكانيات قطاع التعليم في الجزائر واقترح سبل التعاون بدءا من توسيع بعض البرامج الجارية ووضع برامج المنح المدرسية الموجهة نحو تكوين المكونين وتبادل الخبرة حول الإدارة الجامعية إلى علاقة الجامعة - المؤسسة وتوظيف خريجي الجامعات.

وأوضح المصدر أن هذه الاقتراحات حظيت بدعم الوزير البلجيكي الذي أكد استعداد فيدرالية والونيا - بروكسل للعمل على هذه السبل، خاصة وأن فيدرالية والونيا - بروكسل بصدد إطلاق صندوق مغاربي في السنة المقبلة مخصص لتمويل مشاريع التعاون في قطاع التعليم العالي والبحث.

يذكر أن الوزير حجار قام في اليومين الماضيين بزيارة عمل ببروكسل، حيث تحادث مع المفوض الاوروبي المكلف بالبحثي كارلوس موداس، ووقع على اتفاق يصادق على مشاركة الجزائر في الشراكة من أجل البحث والابتكار في منطقة حوض المتوسط (بريما).

البلاد

### نقابة "الكناس" تتفاوض مع مصنعين جزائريين

# سيارات بالتقسيـــط للأساتذة الجامعيين

## 60 بالمئـــــة تخفيض على التأمين الشامـــل للسيارات

حليمة هلالي

كشف المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي "الكناس" عن إمكانية استفادة الأساتذة بمختلف الجامعات من سيارات بالتقسيط ومن دون فوائد وبأسعار معقولة، مع عدة امتيازات.

وحسب ما أكده المنسق الوطني لأساتذة التعليم العالي فإنه تم توقيع اتفاقية بين المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي CNES، والشركة الجزائرية للتأمينات CAAT حيث سيستفيد من خلالها الأساتذة من تخفيضات هامة تصل إلى 60 بالمئة على التأمين الشامل لسياراتهم.

كما نقل المتحدث أن من مجمل الاتفاقية المبرة تم إدراج تخفيضات بـ50 بالمائة لصيغ التأمين غير الشامل، بالإضافة لامتيازات أخرى غير مسبوقة.

وقال المتحدث إن المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي، دخل حاليا في مفاوضات مع عدة مؤسسات أخرى لتوفير خدمات غير مسبوقة لصالح الأساتذة، وعلى رأسها إحدى مؤسسات تركيب السيارات لتمكين الأساتذة من الاستفادة من سيارات جديدة بسعر المصنع وبامتيازات في تقسيط السداد دون فوائد. وأضاف المتحدث قائلا بالإضافة لاتفاقية CAAT نحن في مفاوضات لإبرام اتفاقية التأمين الإضافي للأساتذة mutuelle. وفي مفاوضات مع بعض دور النشر لتوفير تسهيلات للأساتذة في مجال النشر.

وعن اجتماع المجلس الوطني كشف المنسق الوطني لـ«الكناس" عن تحديد منتصف نوفمبر لعقد هذا الاجتماع الهام والذي من شأنه الفصل في الاحتجاجات المقبلة، مؤكدا أن الاحتجاج هو الخيار الوحيد للنقابة بالنظر لسد وزارة التعليم العالي أبواب الحوار في وجه النقابة ورفضها النظر في مختلف انشغالات الأساتذة الجامعيين.

ورفضت نقابة "الكناس" تراجع القدرة الشرائية جراء التضخم الكبير، وألحت على ضرورة فتح نقاش مستعجل حول ملف الأجور التي لم تتغير منذ 2008 فالأساتذة المساعدون الذين يمثلون أكثر من 80 بالمائة من مجموع الأساتذة لا تتجاوز أجورهم 46000 دج.

وانتقدت ميلاط عدم تحرك الوزارة لاستكمال برنامج رئيس الجمهورية الخاص بالسكن وعدم تفعيل تعليمة الأمين العام التي بُعثت للمرة الثانية منذ سنة والتي تشير إلى تخصيص حصص بمختلف برامج السكن توجه للأساتذة وتعطيهم الأولوية على غرار جامعة تيزي وزو التي لم تستفد من أي برامج منذ 2003.

وكان وزيرة التعليم العالي قد رفض التعامل مع نقابة "الكناس" واستثناءها من ابواب الحوار بعد ان اكد ان على هذه النقابة جلب وثيقة من وزارة العمل تؤكد شرعيتهم من اجل فتح الحوار معها بالنظر الى الصراع القائم بين أعضائها واستحداث عدة أجنحة.

البلاد

### للمرة الأولى بجامعة ورقلة

# فتح مناصب في الدكتوراه شعبة المحروقات

تم إدراج ثمانية مناصب تكوين في الدكتوراه للمرة الأولى بشعبة المحروقات بجامعة قاصدي مرباح بورقلة برسم السنة الجامعية (2017-2018).

ويهدف فتح هذا التكوين من الطور الثالث لنظام "أليأميدي" (ليسانسي ماستر دكتوراه) في مجال المحروقات والذي "يعتبر بمثابة أحد الأحداث الهامة" التي عرفتها جامعة ورقلة خلال السنوات الأخيرة إلى الإستجابة إلى الطلب المتزايد للطلبة الحاصلين على شهادة الماستر والراغبين في مواصلة دراساتهم العلياي فضلا عن تلبية احتياجات سوق العمل وتغطية العجز المسجل في التأطير البيداغوجي بالجامعة.

وأوضح المصدر أن المسابقة المتعلقة بهذا التكوين الجامعي التي أشرفت عليها كلية المحروقات والطاقات المتجددة وعلوم الأرض والكون خلال أكتوبر الجاري قد جرت في ظروف تنظيمية محكمة ووفقا للقرار رقم 547 المؤرخ في 2 يونيو 2016 الذي يحدد كيفيات تنظيم التكوين في الطور الثالث و شروط إعداد أطروحة الدكتوراه ومناقشتها.

وسجلت جامعة ورقلة منذ سنة 2011 تخرج سبع (7) دفعات ماستر في مختلف التخصصات (الأكاديمية والمهنية) ذات الصلة بمجال المحروقات والمتمثلة أساسا في التنقيب والإنتاج وميكانيك الورشات البترولية حيث يعرف عدد حاملي شهادة الماستر تزايدا مستمرا من سنة إلى أخرى مثلما تمت الإشارة إليه.

وتم إدراج 118 منصب تكوين جديدا في الدكتوراه بجامعة ورقلة في إطار السنة الجامعية الجارية - يضيف ذات المصدر- مؤكدا في الوقت ذاته أن هذه المناصب الجديدة تخص عدة مجالات من بينها الآداب واللغات الأجنبية والرياضيات وعلوم المادة والعلوم الإقتصادية والتسيير والعلوم التجارية والعلوم الطبيعة الحياة بالإضافة إلى الحقوق والعلوم السياسية والعلوم الإجتماعية والإنسانية والمحروقات.

ع. بن

# مدير خدمات جامعية لا يعترف بقرارات الوزير حجار

**ينشط الاتحاد العام الطلابي الحر بصورة عادية ويتعامل مع مديرية الخدمات الجامعية من خلال تكفل الأخيرة بنشاطاته، في مخالفة صريحة للتصريحات التي أطلقها وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار عن عدم شرعية نشاط التنظيم داخل الجامعة. وقام مدير الخدمات الجامعية بالعفرون بالتكفل بإيواء عشرات الطلبة في نشاط أقامه التنظيم الطلابي قبل أيام حسب الوصولات التي تحوزها "الحوار". وينتظر أن تفتح المديرية العامة للخدمات الجامعية تحقيقا عن الاعتمادات المالية والترخيص بالنشاطات الذي يستفيد منه UGEL في الإقامات الجامعية بالعفرون.**

### بعد إلغاء بكالوريا "ذكّ" وشهادة "لمّد".. نقابيون وطلبة لـ"الحوار":

# أين سيذهب أزيد من 100 ألف طالب سنويا يا حجار..؟

**يشهد قطاع التعليم العالي والبحث العلمي حالة من الغليان منذ بداية الدخول الجامعي، ومع تهديدات النقابات والتنظيمات الطلابية بالعودة إلى سياسة الإضرابات المفتوحة وشل الجامعات وبدل اتخاذ الوزارة لإجراءات تجمد هذه المساعي فتحت هذه الأخيرة على نفسها جبهة أخرى بعد إلغائها لبكالوريا "ذكّ" وشهادة لمّد.**

هجيرة بن سالم

**■ بن طبية: لا بد من إعادة جامعة التكوين المتواصل إلى توجهها الأصلي**

وفي السياق، عبر الأمين العام لاتحادية التعليم العالي والبحث العلمي والثقافة والإعلام سليم بن طبية عن امتعاضه من التعليمة الأخيرة الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي القاضية بإلغاء كل من الامتحان الخاص بالدخول إلى جامعة التكوين المتواصل بكالوريا "ذكّ" بداية من العام المقبل، وكذا شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية (لمّد) بعد تخرج آخر دفعة، معتبرا الاستغناء عن هذه الشهادات بمثابة إلغاء للتنمية البشرية والمحلية مبديا تفاؤله من عدول الوزارة الوصية عن هذا القرار كونها مكسبا للطلبة الراسبين في شهادات البكالوريا وللعمال من حيث تكوينهم.

وأكد بن طبية في تصريحه لـ"الحوار" أن خريجي جامعة التكوين المتواصل يكثر عليهم الطلب في عالم الشغل على المستويين الداخلي والخارجي، متسائلا عن مصير 100 ألف طالب يتوزعون عبر فروعها الـ 53 على مستوى الوطن، وينقسمون بين 35 تخصصا جلها يتطلبها سوق العمل.

وفي الإطار دعا المتحدث ذاته إلى إعادة جامعة التكوين المتواصل إلى توجهها الأصلي الذي يخص العمال والموظفين فقط دون الطلبة الراسبين في شهادات البكالوريا، موضحا أن هذا الأمر جعلها تنحرف عن مهامها الأصلية، معرجا على بداياتها خاصة خلال المرحلة الصعبة التي مرت بها البلاد سنوات التسعينات ودورها في امتصاص توجه الراسبين نحو خيارات خطيرة.

**■ لعلاوي: لا مبررات لقرار 1022 سوى ضعف طاقة استيعاب الجامعات العادية**

من جهته، أرجع منسق العاصمة للتنسيقية الوطنية لحملة شهادة جامعة التكوين المتواصل لعلاوي سيد أحمد أسباب اتخاذ الوزارة لهذا القرار إلى ارتفاع عدد الناجحين في شهادة البكالوريا خاصة مع تنظيم دورة ثانية لهذا الامتحان، وعليه فإن طاقة استيعاب الجامعة العادية لعدد الطلبة أصبحت ضعيفة ولا تستوعب طاقة الطلبة، مضيفا أن مشكل الاكتظاظ في الجامعات أدى بالوزارة إلى تسويته من خلال إلغاء بكالوريا "ذكّ" شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية.

وعن العقبات التي تواجه طلبة جامعة

التكوين المتواصل في ولوجهم عالم الشغل، قال لعلاوي في اتصال مع "الحوار": "شهادتنا جامعية بقوة القانون لكن لدى الوظيف العمومي نحن مصنفون في الرتبة 10 الفئة ب أي مع خريجي مراكز التكوين المهني وليس مع فئة الجامعيين في الرتبة 11 الفئة أ"، مبرزا مشكلا آخرا يتعلق بعدم الترقية كون الوظيف العمومي لا يعتبر شهادة خريجي جامعة التكوين المتواصل شهادة جامعية.

واستنكر المتحدث ذاته مثل هذه القرارات كاشفا عن تنظيم وقفة احتجاجية يوم 02 نوفمبر المقبل أمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بمشاركة طلبة وخريجي جامعة التكوين المتواصل من 48 ولاية، مطالبة بإعادة تصنيف شهادة الدراسات التطبيقية الجامعية لخريجي جامعة التكوين المتواصل ضمن فئة الجامعيين الرتبة 11 الصنف أ، إضافة إلى السماح لهذه الفئة بمواصلة الدراسات العليا دون شروط، وكذا الإبقاء على خصوصية جامعة التكوين المتواصل.

**■ معيزة: سنلجأ إلى الاعتصام في حال عدم استجابة الوزارة إلى مطالبنا**

بدوره عبر جمال معيزة أحد منسقي الوقفة الاحتجاجية المقرر تنظيمها يوم 02 نوفمبر المقبل عن أسفه من القرار الوزاري رقم 1022 مؤرخ في 23 أكتوبر من السنة الجارية، حيث تمّ إلغاء الامتحان الخاص بالدخول إلى جامعة التكوين المتواصل مؤكدا أن هذا القرار جاء بهدف رفع طاقة الاستيعاب للجامعات جراء تسجيل مشكل الاكتظاظ.

وأوضح معيزة في تصريحه لـ"الحوار" أن هذه التعليمة عملت على تأجيج الوضع والخروج إلى الشارع بداية من الـ 2 نوفمبر، مضيفا أنه في حال ما إذا لم تستجب الوزارة الوصية للمطالب المرفوعة سيتم التصعيد في الاحتجاج والدخول في اعتصامات أمام المراكز في مختلف ولايات الوطن.

وفي مقدمة المطالب التي ترفعها هذه الشريحة إلى الوزير طاهر حجار العدول عن قرار إلغاء امتحان بكالوريا "ذكّ" وإلغاء شهادة لمّد، إضافة إلى تصنيف هذه الأخيرة كشهادة جامعية، كما اعتبر معيزة أن جامعة التكوين المتواصل مكسب ساهم في تجنيب الشباب والطلبة الراسبين في شهادات البكالوريا من ولوجهم في طرق لا تحمد عقباها.

الحوار

## مع تحسين التنسيق بين الجامعات الجزائرية والبلجيكية

# حجار: تنصيب لجنة خاصة تعكف على مسألة معادلة الشهادات

تطرق وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، مع وزير التعليم العالي والبحث والإعلام لفيدرالية والونيا-بروكسل، جون كلود ماركور، ببروكسل، إلى إمكانية إنشاء ندوة جزائرية-بلجيكية حول التعليم العالي، حسبما أفاد به مصدر دبلوماسي.

وحسب المصدر فإن حجار وماركور تناولا أثناء لقائهما إمكانية تنصيب لجنة خاصة تعكف على مسألة معادلة الشهادات وتحسين التنسيق بين الجامعات الجزائرية والبلجيكية لكي تتبوأ مكانة أفضل في الاستجابة لإعلانات المشاريع الأوروبية في إطار برنامج أوراسموس. وسمح اللقاء للوزيرين باستعراض حالة التعاون بين الجزائر وفيدرالية والونيا-بروكسل في مجال التعليم العالي والبحث عن السبل الممكنة لتدعيمه.

وفي هذا الصدد، أكد ماركور أنه يوجد من جهة بلجيكا "انفتاح حقيقي وإرادة قوية لتطوير التعاون مع الجزائر"، يضيف ذات المصدر الذي أشار إلى أن وزير فيدرالية والونيا-بروكسل أعرب عن أمله في تحديد العناصر التي تعيق التعاون، لاسيما فيما يخص معادلة الشهادات قصد "تشييد شراكة ملموسة وتشجيع التبادلات بين شباب وباحثي البلدين".

وبعد أن ذكر عادة التعاون القائمة بين الجامعات الجزائرية والبلجيكية الفرنكفونية، ثمن السيد حجار انتعاش التعاون من خلال تبني اللجنة الجزائرية وفيدرالية والونيا-بروكسل المختلطة المنعقدة في الجزائر في شهر يوليو المنصرم، عشرات المشاريع لفائدة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

ومن جهة أخرى، عرض حجار إمكانيات قطاع التعليم في الجزائر واقترح سبل التعاون بدءا من توسيع بعض البرامج الجارية ووضع برامج المنح المدرسية الموجهة نحو تكوين المكونين وتبادل الخبرة حول الإدارة الجامعية إلى علاقة الجامعة-المؤسسة وتوظيف خريجي الجامعات. وأوضح ذات المصدر أن هذه الاقتراحات حظيت بدعم الوزير البلجيكي الذي أكد استعداد فيدرالية والونيا-بروكسل للعمل على هذه السبل، خاصة وأن فيدرالية والونيا-بروكسل بصدد إطلاق صندوق مغاربي في السنة المقبلة مخصص لتمويل مشاريع التعاون في قطاع التعليم العالي والبحث. ويذكر أن السيد حجار يقوم يومي الخميس والجمعة بزيارة عمل ببروكسل، حيث تحادث مع المفوض الأوروبي المكلف بالبحثي كارلوس موداس ووقع على اتفاق يصادق على مشاركة الجزائر في الشراكة من أجل البحث والابتكار في منطقة حوض المتوسط (بريما).

آدم.م

الصوت الآخر
إخبارية وطنية
Al Sawt Al Akhar

### تنسيقية طلبة "التكوين المتواصل" تتهم حجار بتغليط الرأي العام

# شهادتنا مثلها مثل شهادة التكوين المهني

## ▪▪ تجنيد قوي للمشاركة في الاحتجاج الوطني يوم 2 نوفمبر

سهيلة دبال

اتهم رئيس التنسيقية الوطنية لحاملي شهادة التكوين المتواصل، جمال معيزة، كلا من وزير التعليم العالي والبحث العلمي طاهر حجار، ومدير جامعة التكوين المتواصل، بمحاولتهما تغليط الرأي العام بمعادلتهما شهادة "أويفسي" وفتح الباب أمام حامليها لمواصلة الدراسة في طور الليسانس والماستر عن بعد، وأشار معيزة إلى أن الأمر "كذب" وأن تصريحات الوزير مخالفة للواقع تماما، قائلا "لا معادلة للشهادة، لحد الساعة ولا تزال شهادتنا مثلها مثل شهادة التكوين المهني".

أكد معيزة أمس، في منشور له على "فايسبوك"، أن قضية إكمال الدراسة غير وارد بحسب القرار رقم 1022 المؤرخ في 23 أكتوبر 2017، حيث إنه بموجب هذا القرار ستكون جامعة التكوين المتواصل جامعة عادية والالتحاق يكون بشهادة البكالوريا نظامي وبذلك القرار قد تم إلغاء بكالوريا "أويفسي" وإلغاء شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية تدريجيا وستكون هذه الشهادة آيلة للزوال -يضيف المتحدث-.

وتمسكت التنسيقية الوطنية لحاملي شهادة جامعة التكوين المتواصل بقرار الوقفة الاحتجاجية المزمع تنظيمها يوم الخميس المقبل 2 نوفمبر أمام مقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بمشاركة جميع الطلبة وموظفي الإدارة العمومية لحاملي شهادة "أويفسي" وموظفي القطاع الاقتصادي، القطاع الخاص، والبطالين حاملي الشهادة، من أجل مطالبة الوزير الطاهر حجار بالتأكيد على أن شهادة جامعة التكوين المتواصل هي شهادة جامعية ورد الاعتبار لها وحل مشاكل التصنيف نهائيا.

وأفادت التنسيقية في بيان لها، أن انتفاضة طلبة وخريجي جامعة التكوين المتواصل أمام مقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، يوم 2 نوفمبر المقبل، ستكون أكبر احتجاج واعتصام من أجل الضغط على الوزير الطاهر حجار من أجل تلبية مطالبهم والتأكيد على أن الشهادات الممنوحة من طرف جامعة التكوين المتواصل هي شهادات جامعية ذات تكوين عال قصير المدى، كونها تمنح من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وليس من طرف وزارة التكوين والتعليم المهنيين. ومن بين لائحة مطالب التنسيقية التي تم رفعها إلى الوزير، ما يتعلق بإكمال المسار الدراسي "ليسانس، ماستر، ودكتوراه"، مع الاعتراف بجميع اختصاصات التكوين المتواصل، وعدم إلغاء الامتحان الخاص بالدخول لجامعة التكوين المتواصل "بكالوريا أويفسي".

الصوت الآخر
Al Sawt Al Akhar
إخبارية وطنية

في انتظار إبرام اتفاقيات مع مؤسسات تركيب السيارات

# تخفيضات تصل إلى 60 بالمئة على التأمين الشامل لأساتذة الجامعة

يستفيد أساتذة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي من تخفيضات تصل إلى 60 بالمئة على التأمين الشامل لسياراتهم، و50 بالمئة لصيغ التأمين غير الشامل، بالإضافة لامتيازات أخرى غير مسبوقة، ومنها الاستفادة على سيارات جديدة عن طريق الدفع بالتقسيط دون فوائد.

وبعد الاتفاقية المبرمة أمس، ما بين المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي "كناس"، والشركة الجزائرية للتأمينات، أوضح المنسق الوطني لـ "كناس"، عبد الحفيظ ميلاط، أنه بإمكان أساتذة قطاع التعليم العالي الاستفادة من تخفيضات هامة تصل الى 60 بالمئة على التأمين الشامل لسياراتهم، و50 بالمئة لصيغ التأمين غير الشامل، بالإضافة لامتيازات أخرى غير مسبوقة. قبل أن يؤكد أن المجلس الوطني للأساتذة في مفاوضات مع عدة مؤسسات أخرى لتوفير خدمات غير مسبوقة لصالح الأساتذة، وعلى رأسها إحدى مؤسسات تركيب السيارات لتمكين الأساتذة من الاستفادة من سيارات جديدة وبسعر المصنع وبامتيازات في تقسيط السداد دون فوائد.

سهيلة ديال

## تخفيضات في التأمين تصل إلى 60 بالمائة

# سيارات بالتقسيط وبدون فوائد قريبا لأساتذة الجامعات

■ كشف المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي "الكناس" عن تمكين مستقبلا الأساتذة وعبر مختلف الجامعات عبر الوطن من الاستفادة من سيارات بالتقسيط ومن دون فوائد وبأسعار خيالية، مع عدة امتيازات أخرى.

وحسب المعلومات الصادرة عن المنسق الوطني لأساتذة التعليم العالي الدكتور ميلاط عبد الحفيظ، فإنه تم توقيع اتفاقية بين المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي CNES، والشركة الجزائرية للتأمينات CAAT. يستفيد من خلالها الأساتذة من تخفيضات هامة تصل إلى 60 بالمائة على التأمين الشامل لسياراتهم.

كما نقل المتحدث أن من مجمل التفافية المبرمة تم إدراج تخفيضات تصل إلى 50 بالمائة لصيغ التأمين غير الشامل، بالإضافة لامتيازات أخرى غير مسبوقة.

كما دخل المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي، في مفاوضات مع عدة مؤسسات أخرى لتوفير خدمات غير مسبوقة لصالح الأساتذة، وعلى رأسها إحدى مؤسسات تركيب السيارات لتمكين الأساتذة من الاستفادة من سيارات جديدة وبسعر المصنع وبامتيازات الشراء بالتقسيط دون فوائد.

وأضاف المتحدث قائلا بالإضافة لاتفاقية CAAT، نحن في مفاوضات لإبرام اتفاقية التأمين الإضافي للأساتذة .mutuelle وفي مفاوضات مع بعض دور النشر لتوفير تسهيلات للأساتذة في مجال النشر.

وعن اجتماع المجلس الوطني كشف المنسق الوطني لـ"الكناس" عن تحديد منتصف نوفمبر لعقد هذا الاجتماع الهام والذي من شأنه الفصل في الاحتجاجات المقبلة، مؤكدا أن الاحتجاج هو الخيار الوحيد للنقابة بالنظر لسد وزارة التعليم العالي أبواب الحوار في وجه النقابة ورفضها النظر في مختلف انشغالات الأساتذة الجامعيين.

ورفضت نقابة "الكناس" تراجع القدرة الشرائية جراء التضخم الكبير، وألحت على ضرورة فتح نقاش مستعجل حول ملف الأجور التي لم تتغير منذ 2008 إذ أن الأساتذة المساعدين الذين يمثلون أكثر من 80 بالمائة من مجموع الأساتذة، لا تتجاوز أجورهم 46000 دج في ظل تورط بعض المسؤولين المسيرين للجامعات الجزائرية، في تبديد المال العام في التسيير دون أي رقابة.

وانتقدت النقابة عدم تحرك الوزارة لاستكمال برنامج رئيس الجمهورية الخاص بالسكن وعدم تفعيل تعليمة الأمين العام التي بُعثت للمرة الثانية منذ سنة، والتي تشير إلى تخصيص حصص بمختلف برامج السكن توجه للأساتذة وتعطى لهم الأولوية على غرار جامعة تيزي وزو التي لم تستفد من أي برامج منذ 2003.

وكان وزير التعليم العالي قد رفض التعامل مع نقابة "الكناس" واستثنائها من أبواب الحوار بعد أن أكد أنه على هذه النقابة جلب وثيقة من وزارة العمل تؤكد شرعيتهم من أجل فتح الحوار معها بالنظر إلى الصراع القائم بين أعضائها وخلق عدة أجنحة.

وردّت النقابة على تصريح الوزير الطاهر حجار بعدم تعامله معها بحجة وجود جناحين في المجلس الوطني، بأنه تصريح لا مسؤول بل هو تعد صارخ على الهيئات المخولة في الدولة، والهيئة الوحيدة المخولة بمنع أي نقابة من النشاط هي العدالة الجزائرية، مشيرة إلى أن ما أدلى به الوزير يقضي بمحاربة الحريات النقابية وخنقها للاستمرار في ممارسة العبثية في تسيير قطاع حساس كقطاع التعليم العالي.

■ غنية توات

الفجر

### التنسيقية الوطنية لخريجي جامعة التكوين المتواصل:

# "حجار أعدم جامعة التكوين المتواصل وسنخرج بقوة يوم 2 نوفمبر"

■ اتهمت التنسيقية الوطنية لخريجي جامعة التكوين المتواصل وزارة التعليم العالي بتغليط الرأي العام حول العمل على امتصاص غضب طلبة وخريجي "أو يا فسي"، وأنهم قد قاموا بمعادلة شهادتهم وفتح الباب أمامهم لمواصلة الدراسة في طور الليسانس والماستر عن بعد.

وقال جمال معيزة في تصريح صحفي "أن الحقيقة مخالفة للواقع تماما. فلا معادلة للشهادة، لحد الساعة ولا تزال شهادتنا مثلها مثل شهادة التكوين المهني، وقضية إكمال الدراسة غير وارد بحسب القرار رقم 1022 المؤرخ في 23 أكتوبر 2017، حيث أنه بموجب هذا القرار ستكون جامعة التكوين المتواصل جامعة عادية والالتحاق يكون بشهادة البكالوريا نظامي.

وبذلك القرار قد تم إلغاء باك "أو يافسي" وإلغاء شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية deua تدريجيا وستكون هذه الشهادة آيلة للزوال، وبالتالي فإنه بهذا القرار أعدموا جامعة التكوين المتواصل مع سبق الإصرار والترصد.

وتوعد جمال معيزة وزارة التعليم العالي بالخروج بقوة في يوم احتجاجي يوم 2 نوفمبر المقبل أمام وزارة التعليم العالي قائلا "نحن أبناء هذه الجامعة سنكون بالآلاف يوم 2 نوفمر 2017 أمام مقر وزارة التعليم العالي لقول لا لإلغاء باك جامعة التكوين المتواصل، مع التأكيد في مختلف الشعارات التي سترفع "طلبة ماشي طلابين وبشهادة ufc معتزين" و"صامدون صامدون لحقوقنا مطالبون، للقرار رافضون".

وجدد المتحدث دعوته لتدخل رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة والوزير الأول أحمد أويحيى لحل قضيتهم.

■ غنية توات

النصر
ANNASR
يومية كل الجزائر

### 441 طبيبا عاما أغلبهم إناث أدوا القسم

# خريجون جدد بكلية الطب يتخوّفون من شبح البطالة

أشرف رئيس مجلس أخلاقيات مهنة الطب بناحية قسنطينة، البروفيسور جنان رشيد، أمس، على أداء القسم لدفعة الأطباء العامين هذا العام، والبالغ عددهم 633 طبيبا تلقوا دراسات بيداغوجية على مدار سبع سنوات، فيما أبدى بعض الخريجين تخوفات من التحديات التي تنتظرهم في ولوج عالم الشغل.

وأكد البروفيسور على احترام أخلاقيات مهنة الطب من طرف الأطباء الجدد المتخرجين، وحمل رسالة لخّصها في ثلاثة محاور هي إعطاء الأمل، العمل ومحاولة إيجاد العلاجات الشافية للمرضى، معتبرا أن هذه المهنة السامية في البلاد عرفت تطورا كبيرا، بدليل وجود جنسيات من فلسطين، الأردن، اليمن، تنزانيا وأوغندا، بإجمالي 25 طبيبا، أغلبهم من تنزانيا والأردن، كما يعد الفلسطينيون الأوائل في تلقي تخصص الطب في بلادنا، حسب ما أكده الأمين العام بسفارة فلسطين بالجزائر، حيث بلغ عددهم حتى الدفعة الحالية 25 ألفا.

وقال البروفيسور جنان، نائب رئيس الاتحاد العربي للأطباء، خلال الحفل المنظم بقاعة أحمد باي، أن مهنة الطب في بلادنا تعرف تحسنا تدريجيا لا بأس به، خصوصا أن المنهجية البيداغوجية لدينا تتبع المدرسة الفرنسية المعروفة بنجاحها في هذا المجال، معربا عن أمله الكبير في تبني المتخرجين الجدد روح المجلس، والتحلي بالمسؤولية والصرامة تجاه المرضى الجزائريين ومن مختلف الجنسيات. وأضاف جنان أن الجزائر لديها الكثير من الاتفاقيات في مجال الدراسة والتكوين مع عديد الدول، بخصوص مهنة الطب، وهو ما سيسمح لها بالتطور أكثر، ومسايرة آخر التطورات والدراسات والتكنولوجيات الطبية.

من جهة أخرى، أبدى مجموعة من الأطباء المتخرجين ضمن هذه الدفعة تخوفا من عدم إيجاد منصب عمل بالمهنة، نظرا لقلّة الإمكانيات والمناصب الشاغرة، فيما أكد آخرون على غرار الطبيب بريبر عبدالرزاق، وجود فرص العمل بجنوب البلاد، إلا أنه يتخوف بالمقابل من قلة الإمكانيات والأجهزة الطبية لمتابعة المرضى، مشيرا إلى تشبع تام في الشمال، وقلة الفرص للعمل به. كما شدد من تحدثنا إليهم من متخرجين على ضرورة استمرارية التكوين وخوض الدورات داخل الجزائر وخارجها، من أجل تقديم خدمة طبية ناجحة وسليمة وذات نتائج إيجابية.

يذكر أن حفل التخرج حضره 441 طبيبا عاما من أصل 633، فيما كانت نسبة الإناث تفوق 90 بالمئة من المجموع العام للحاصلين على شهادة طبيب عام، حسب البروفيسور رشيد جنان.

**فاتح خرفوشي**

النصر
ANNASR
يومية كل الجزائر

### خلال لقاءات نظمتها المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة

# باحثون في الرياضيات من خمس دول لتوجيه طلبة الدكتوراه

طلقت يوم أمس السبت، ساءات بين أكثر من مائة ستاذ باحث في الرياضيات ن خمس دول وطلبة دكتوراه بالمدرسة العليا لأساتذة آسيا جبار نسنطينة، حيث أكد لالها مشاركون على علاقة الوطيدة بين العلوم لإنسانية والرياضيات.

افتتح مدير المدرسة لأستاذ بوسحابة محمود، لجلسة الأولى من اللقاءات لتي ستستمر إلى غاية الثلاثاء، حيث قال إن لكثير من طلبة العلوم الإنسانية ينتقلون إلى لجامعة وهم يجهلون العلاقة بين الرياضيات والتخصصات التي اختاروها، ليتفاجأوا بوجودها بعد ذلك في عدة مقاييس، في حين أكد في تصريح لنا على هامش المحاضرة الأولى، بأن الرياضيات لا تنفصل أبدا عن باقي المجالات، بما فيها الأدب، مستدلا برباعيات الخيام التي كتبت بتصور رياضي، كما أن دور الأرقام كبير في مجالات العلوم الإنسانية، على غرار مقاييس الإحصاء في عدة تخصصات، حيث تساعد على تحليل الكثير من الظواهر ومقاربة المفاهيم للخروج باستنتاجات مختلفة.

وأضاف نفس المصدر بأن الأيام الأربعة نظمت برعاية المديرية العامة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، حيث قال إنها ستشتمل على محاضرات خلال الفترة الصباحية و ورشات في الساعات المسائية يلتقي فيها طلبة الدكتوراه بالباحثين من أجل طرح المشكلات التي صادفتهم خلال إعدادهم لرسائلهم، مشيرا إلى أن المدرسة تسعى من خلالها إلى تقييم مسار الدكتوراه وتخطي العراقيل المطروحة في إنجازها بعد مناقشتها. كما نبه محدثنا إلى أن الأيام الأربعة ستختتم بطاولة مستديرة يلتقي فيها الطلبة بالأساتذة ومسؤولين من الوزارة للنظر في خارطة التكوين في الرياضيات وفرص دمج حاملي الشهادات العليا في الرياضيات بالشركات والمؤسسات، التي تحتاج إلى هذا المجال لتأدية عملها.

وألقى المحاضرة البروفيسور بيار كارتيي من معهد الدراسات العلمية العليا بفرنسا، حيث قدم فيها عرضا تاريخيا حول تطور نظريات الرياضيات وعلاقتها مع العلوم الأخرى، مشيرا إلى أن الرياضيات موجودة في شتى مناحي الحياة اليومية، من أبسط عمل يقوم به الإنسان إلى أكثرها تعقيدا، كما تحدث عن نظرية غالوا ومساهمتها في دفع البحث العلمي في مجال الرياضيات بعد ذلك.

ويشارك في الأيام المذكورة أساتذة باحثون من الجزائر، على غرار البروفيسور موساوي محند من المدرسة العليا للأساتذة بالقبة، والذي ترأس الجلسة الأولى، فضلا عن باحثين آخرين من كل إيطاليا وفرنسا وروسيا وكندا.

**سامي ح**

## Ministère de l'Enseignement supérieur

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, présidera, aujourd'hui à 8h au Centre de recherche en anthropologie sociale et culturelle d'Oran, les travaux de la conférence nationale des universités.

→ RÉCUPÉRATION

APRÈS LE SUCCÈS DE L'OPÉRATION DE RÉPARATION DES TABLES SCOLAIRES

# Les CFPA prendront en charge l'équipement pédagogique de l'université

Après le succès de l'opération de réparation des tables scolaires par l'encadrement et les stagiaires des Centres de la formation professionnelle (CFPA) de la wilaya de Tipasa, les responsables du pôle universitaire de la ville du chef-lieu semblent motivés pour tenter l'expérience. En effet, les responsables en question auraient pris attache avec les services de la direction de l'enseignement et de la formation professionnels de la wilaya, en vue de parvenir à la signature d'une convention pour que le mobilier pédagogique de l'université soit réparé dans les CFPA.

Une alternative largement rentable en termes de dépenses, d'autant plus que le coût d'acquisition de nouveaux équipements est nettement plus cher et au moment même où la rationalisation des dépenses et plus que jamais de rigueur. En attendant de ficeler la convention entre les deux parties, les CFPA de Tipasa ont déjà livré plus de 4.000 tables aux établissements scolaires primaires de la wilaya, en attendant la réparation totale des commandes prises en charge. «C'est sur la proposition du wali que l'opération de réparation des tables des écoles primaires a été entamée dès le mois d'août dernier, et ce, dans le cadre de ce qu'on appelle la Formation/Production. Ce programme est un véritable succès à bien des égards», affirme Ouali Arezki, directeur de l'enseignement et de la formation professionnels à Tipasa. Selon lui, l'idée est toute simple et l'ensemble des parties sont, au final, gagnantes. «Le postulat de la convention est

basique. Les APC, au lieu de se débarrasser des tables détériorées et acquérir de nouvelles pour un prix moyen oscillant entre 9.000 et 12.000DA, nous prenons intégralement la tâche de leur remise en l'état pour un coût ne dépassant pas le tiers de sa valeur à l'état neuf. Le résultat a été fort concluant, d'autant que la qualité des tables après réparation est irréprochable», explique le même responsable. Et d'ajouter : «Bien qu'ils soient en période des congés, nous avons sollicité, au mois d'août dernier, les enseignants, des stagiaires et des apprentis de six centres de formations disposant d'ateliers bien équipés pour prendre part à l'opération. Leur coopération a été totale. En trois mois, nous avons pu réparer 4.000 tables sur une commande de 11.000 tables, provenant des 28 communes de la wilaya.» Selon ce responsable, le taux de récupération est fort satisfaisant, dans la mesure que seulement 15% des tables réceptionnées au niveau des six CFPA sont irrécupérables. A l'en croire, ses services supervisent l'opération quotidiennement et un bilan hebdomadaire est arrêté tous les mardis, et ce, «En prévision du Conseil exécutif de wilaya qui se tient le mercredi lors duquel nous rendons un rapport exhaustif de l'état d'avancement de l'opération devant les autorités», remarque le même responsable. Le taux d'exécution de l'opération et la cadence des travaux de réparation sont, selon le même vis-à-vis, très satisfaisants. «Mieux encore, la qualité d'apprentissage ne saura que meilleure pour nos stagiaires mobilisés dans les ateliers. C'est un acquis en termes d'apprentissage de taille. Je suis fier d'eux», estime-t-il. Manifestement, l'option de la Formation/Production ouvre de nouvelles perspectives pour le secteur de la formation professionnelle non seulement à Tipasa, mais à l'échelle nationale, puisqu'en plus du perfectionnement de l'apprentissage des stagiaires, les établissements de la formation disposeront d'une nouvelle rentrée financière qui n'est que la bienvenue en ces moments de crise financière.

«Les rentrées financières engrangées de la signature de ce genre de convention allègent la pression sur le budget octroyé à nos établissements, puisqu'elles contribuent à faire face à différentes charges relatives notamment à la consommation d'énergie», souligne Ouali Arezki. En plus de la réparation des tables scolaires, la direction de l'enseignement et de la formation professionnels de la wilaya de Tipasa a déjà signé deux conventions de formation aux bénéfices de fonctionnaires de la DGSN et des employés de la Seaal. «Pour revenir sur l'opération de la réparation des tables, je tiens à saluer l'ensemble des enseignants et stagiaires ayant contribué à sa bonne marche. Une cérémonie de félicitations et de remerciements est programmée en leur honneur», conclut le directeur de l'enseignement et de la formation professionnels à Tipasa.

■ A. L.

El Watan

# INSTITUT DE MANAGEMENT D'ALGER
# Lancement de la première université privée en Algérie

L'IMAA, l'Institut de management d'Alger, premier établissement d'enseignement supérieur privé en Algérie, ouvrira ses portes cette semaine pour l'exercice 2017/2018. L'établissement a été agréé par le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique mercredi dernier. Il s'agit de la première université privée autorisée à délivrer des diplômes de licence et de master. Pour le professeur Mohamed Zerourou, initiateur du projet et PDG de l'IMAA, *«l'ouverture de l'enseignement supérieur au privé permettra l'éclosion d'établissements d'enseignement privés et enrichira l'offre de formation non seulement dans le domaine de la gestion, mais cela permettra aussi son extension à d'autres domaines, à l'instar de ce qui se fait ailleurs»*, indique-t-il. L'émergence de nouveaux acteurs dans l'enseignement supérieur favorisera, selon le professeur Zerourou, la concurrence et contribuera à *«rehausser la qualité de la prestation»*.

Pour rappel, le gouvernement avait donné son feu vert pour la création d'universités privées en 2016 et un appel avait été lancé à destination des intéressés afin de retirer le cahier des charges établi dans un arrêté portant les règles et conditions régissant la création d'établissement d'enseignement supérieur, un texte promulgué le 18 juin 2008. Une commission composée pratiquement de l'ensemble des directeurs centraux du ministère a été mise en place à l'occasion et chargée de l'étude et la délivrance des autorisations. Depuis, ce sont pas moins de 30 personnalités qui ont retiré le cahier des charges relatif à la création d'université privée. Parmi elles, trois seulement ont été retenues et agrées, à savoir l'IMAA, MDI School et un institut de langues établi à Blida, officiellement la semaine dernière, et qui répondent aux critères très stricts en la matière. Selon le ministre de l'Enseignement supérieur, Tahar Hadjar, ces établissements n'offriront pas plus de 1000 places pédagogiques pour un effectif global estimé à 1,2 million d'étudiants inscrits actuellement, un nombre important que le secteur privé ne pourrait absorber et réduire la surcharge des classes dans les établissements publics. Pour le Pr Zerourou, *«une telle ouverture apportera à coup sûr une valeur ajoutée et contribuera au développement du pays en pourvoyant les entreprises en ressource humaine hautement qualifiée, dont le marché du travail a grandement besoin»*. Pour un début, l'IMAA délivrera des licences en marketing, en management, en finance et comptabilité. Concernant les masters, plusieurs spécialités sont retenues, à savoir, le marketing, le management, le commerce international, la gestion des projets et enfin un master en audit et contrôle de gestion. Pour l'encadrement pédagogique et académique, l'IMAA a fait appel à des enseignants de grade de professeur et docteur de renom. Les inscriptions seront lancées cette semaine.

***Zouheir Aït Mouhoub***

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

# Du nouveau chez les recteurs

**Un vaste mouvement de recteurs d'université va être opéré dans les tout premiers jours, avons-nous appris de sources généralement bien informées. Selon des indiscrétions, au moins cinq universités vont être dirigées par de nouveaux recteurs.**

LIBERTE

INVESTISSEMENTS DANS LE PROJET DU BUDGET D'ÉQUIPEMENT 2018

# En baisse dans l'éducation et la santé

Le budget 2018 contenu dans le projet de loi de finances prévoit une baisse des investissements dans le secteur de l'éducation. Il prévoit une enveloppe de 47,1 milliards de dinars au titre des crédits de paiement contre 56,4 milliards de dinars en 2017.

Le programme neuf pour 2018 propose une enveloppe de 16 milliards de dinars dont 13 milliards de dinars pour l'aménagement des établissements scolaires (2 412 pour le cycle primaire, 2 035 pour le cycle moyen et 1 606 pour le cycle secondaire) et le renouvellement des équipements des établissements scolaires : 2 496 pour le cycle primaire, 2 413 pour le cycle moyen et 1 606 pour le cycle secondaire. Au titre du programme déconcentré (au niveau des wilayas et des communes), il est prévu une enveloppe de 22 milliards de dinars dont 6 milliards de dinars pour les réévaluations. Dans ces investissements publics figurant dans le budget d'équipement de 2018, le gouvernement propose l'étude, la réalisation et l'équipement de 91 lycées, 75 CEM et 69 groupes scolaires, ainsi que 451 salles de classe et 19 salles de sport.

Les investissements dans le secteur de l'enseignement supérieur et la recherche scientifique connaissent une légère baisse. De 30 milliards de dinars en 2017, l'enveloppe passe à 29,94 milliards de dinars. Il est prévu pour 2018 la réalisation de 25 000 lits d'hébergement et 11 restaurants centraux, l'équipement de 50 000 places pédagogiques au titre du programme centralisé et 114 000 places pédagogiques, 53 000 lits d'hébergement, de 3 bibliothèques centrales au titre du programme décentralisé… soit une enveloppe de 23 milliards de dinars dont 18,8 milliards de dinars pour les réévaluations. Les investissements dans l'enseignement supérieurs accaparent l'essentiel de l'enveloppe, au détriment de la recherche scientifique dans les universités.

Même topo pour le secteur de la santé. Les dépenses d'investissement sont tombées à 26,8 milliards de dinars au titre des crédits de paiement dans le projet de budget d'équipement pour 2018, contre 27,5 milliards de dinars en 2017.

Le programme déconcentré absorbe l'essentiel de l'enveloppe avec 18 milliards de dinars. Ces investissements prévoient en particulier l'étude et la réalisation de 6 centres anti-cancer à Tizi Ouzou, Sétif, Chlef, Tlemcen, Laghouat et Béchar et un institut du cancer à Oran, l'étude et la réalisation de 8 hôpitaux de 60 lits, 3 hopitaux de 120 lits et 3 hôpitaux de 240 lits notamment à Bouira et Oum El-Bouaghi, la réalisation d'un complexe mère et enfant à Alger, la réalisation de 35 polycliniques et d'un pavillon des urgences à Tiaret. Les réévaluations des coûts des projets dans ce secteur atteignent 21 milliards de dinars. Ainsi, l'essentiel des investissements dans le budget d'équipement dans les trois secteurs sont affectés aux infrastructures et moins dans la qualité des systèmes d'éducation et de santé du pays.

K. REMOUCHE

AFFAIRE DE L'ÉTUDIANTE DE L'UNIVERSITÉ OUARGLA

# Grogne générale dans le campus

■ L'affaire de la fille du directeur de l'université Kasdi-Merbah Ouargla n'a pas encore trouvé son épilogue. Ses camarades de promotion doutent des résultats du concours d'accès à la formation doctorante dans la spécialité "carburant", qui l'ont désignée première lauréate. D'autant que la jeune fille, avance-t-on, a été classée 247e lors du dernier classement du cursus universitaire. *"La commission chargée de l'étude des dossiers de candidature, rien que pour avantager la fille du directeur classée dans la catégorie dite C, a validé 381 dossiers de candidature, et ce, contrairement aux règlements qui disent que le nombre de dossiers validés pour le concours ne doit pas dépasser 10 fois le nombre des postes ouverts, soit 8"*, dénoncent les étudiants. Déterminés à ne pas laisser l'affaire se tasser sans obtenir gain de cause, ils exigent, dans une pétition envoyée à la tutelle, une commission d'enquête sur ce qui s'apparente, à leurs yeux, à une grande tricherie à ce concours.

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information
D'ORAN

### USTO «Mohamed Boudiaf»

# Un «workshop» sur la Recherche scientifique le 13 novembre

Un 'workshop' sur l'importance de la Recherche scientifique, dans le domaine de la Physique, se tiendra les 13 et 14 novembre prochains, à Oran, a-t-on appris des responsables de l'Université des Sciences et de la Technologie 'Mohamed Boudiaf' (USTO-MB).

La rencontre a pour objectif de faire connaître nombre de projets scientifiques utiles pour le secteur économique, réalisés au Laboratoire d'analyses et d'applications des rayonnements (LAAR), a précisé, à l'APS, le chargé de communication de l'USTO-MB, Maâmar Boudia. Le 'workshop' verra la participation de l'ensemble des équipes thématiques et des jeunes doctorants, activant dans ce Laboratoire relevant du Département de Génie physique de l'Université, a-t-il indiqué.

Créé en 2000, ce laboratoire pluridisciplinaire réunit des chercheurs de différentes spécialités, dont la Physique, les Mathématiques, l'Informatique et l'Electronique. Ses thèmes de recherche portent, notamment, sur l'étude physique des rayonnements et leurs applications en biomédical, en télédétection, en imagerie et en industrie, a souligné le chargé de Communication de l'USTO-MB.Cet établissement compte également un parcours de niveau Master, dédié à la Physique médicale, fruit d'une collaboration avec le service de Radiothérapie du CHUO d'Oran et le Centre anti-cancer 'Emir Abdelkader', d'Oran, rappelle-t-on.

Le Temps
D'ALGERIE

1ER CONGRÈS DE LA FACULTÉ DE MÉDECINE

# Les médecins insistent sur le dépistage précoce du cancer

**LA FACULTÉ** de médecine de l'Université Mouloud-Mammeri de Tizi-Ouzou a organisé, ce week-end son premier congrès durant lequel les spécialistes de la médecine ont mis en exergue plusieurs pathologies qui sont devenues au fil des années, un enjeu pour la santé publique et, entre temps, un défi à relever pour la prise en charge des malades atteints de ces pathologie.

A cette occasion, la prise en charge des cancéreux et les insuffisances constatées au niveau local ont été à l'ordre du jour.

Cette rencontre scientifique a été rehaussée par le coordinateur du plan anticancer 2015/2019, le Pr. Messaoud Zitouni, et un nombre important de médecins venus des quatre coins du pays.

A cette occasion, les spécialistes ont insisté à l' unanimité sur les prérogatives du dépistage précoce du cancer pour éviter le stade métastasé de cette maladie du siècle, a indiqué, Dr. Nadia Hamache. D'après elle, cette maladie est en nette expansion dans la wilaya que ce soit en termes de morbi-mortalité qu'en termes de qualité de soins et, surtout, de son coût phénoménal. Devant une telle situation, les médecins ont lancé leur appel aux responsables locaux pour la mise en service du Centre anticancer (CAC) de Draâ-Ben-Khedda afin alléger l'afflux des malades sur le service de l'oncologie du CHU et permettre une meilleure prise en charge des malades.

A souligner que ce congrès a traité également de la pathologie liée à l'âge dans le cadre d'une table ronde sur les pathologies de l'enfant et une autre consacrée aux particularités des différentes pathologies chez le sujet âgé.

A ce sujet, ils ont recommandé l'ouverture des services dans la gériatrie et améliorer les nouvelles techniques technologiques pour une meilleure prise en charge des personnes âgées sachant que l'espérance de vie a augmenté ces dernières années.

En outre, un atelier sur la refonte des études médicales qui sera préparé en 2018 était à l'ordre du jour. Cette refonte, diront-ils, a pour but d'améliorer la qualité de la formation de l'étudiant en médecine qui sera le médecin de demain ; en passant bien sûr, par l'amélioration du niveau des enseignants ainsi que des outils de l'enseignement.

**Z. C. Hamri**

LA NR
LA NOUVELLE RÉPUBLIQUE

# Université d'Ouargla : Ouverture de postes de doctorants

Huit postes doctorants ont été introduits pour la première fois à l'université Kasdi-Merbah d'Ouargla (UKMO), au titre de l'année universitaire 2017-2018, a-t-on appris auprès de cet établissement de l'enseignement supérieur. L'ouverture de la formation de 3e cycle LMD (Licence, Master et Doctorat) en hydrocarbures, pour la première fois à l'UKMO, est considérée comme «l'un des évènements importants» enregistrés par l'université, durant ces dernières années, a-t-on souligné.

(Photo › D.R.)

L'EXPRESSION
Le Quotidien

ETUDIANTS ALGÉRIENS ÉTABLIS EN FRANCE

# UN ATOUT OU UN GÂCHIS ?

Les étudiants algériens poursuivant leurs études en France pourraient constituer une chance inouïe pour les deux rives afin de favoriser les échanges culturels, les programmes enseignés de part et d'autre.

MADJID BERKANE

**Le nombre d'étudiants algériens désirant poursuivre leurs études en France ne cesse d'augmenter au fil des années.** Jusque-là rien de nouveau tant que l'information est vieille et connue de tous . Plus que cela l'on dispose même des chiffres. En effet, rien que pour l'année universitaire 2016-2017, plus de 21 000 étudiants algériens ont contacté des universités françaises via le campus France pour y continuer leurs études . Le chiffre a émané de l'ex-ambassadeur de France en Algérie Bernard Emié. Plus récemment encore, en effectuant une visite dans la wilaya de Blida, le nouvel ambassadeur de France en Algérie, Xavier Driencourt, a fait savoir qu'il y a plus de 25 000 étudiants qui poursuivent leurs études dans les universités françaises. Le chiffre est énorme, mais personne ne sait exactement le sort de ces contingents. L'Algérie, tout comme la France, ne semble voir ce « phénomène » que d'un seul œil. En effet, les deux pays le voient comme un bon indice montrant et confirmant l'ampleur des relations existant entre les deux pays. Ainsi, les bonnes et vraies questions devant être posées autour de la rentabilisation de ce nombre sont totalement ignorées. De l'avis de Rafika Bendermel, journaliste franco-algérienne interrogée par nos soins, les étudiants algériens poursuivant leurs études en France ou en Europe pourraient constituer une chance inouïe pour les deux rives afin de favoriser les échanges culturels, les programmes enseignés de part et d'autre. Mieux encore, les deux parties peuvent même profiter de cette occasion pour surpasser le problème du visa qui pose encore un sérieux dilemme. En effet, explique Rafika Bendermel, un étudiant qui arrive à passer d'une rive à une autre n'a pas à s'inquiéter ou à avoir de l'angoisse quant à son expulsion . « Ce dernier doit vivre en paix et aspirer à faire profiter les deux rives de son savoir-faire et de ses compétences », insiste-t-elle. Pour ce faire, notre interlocutrice souligne que l'administration des deux rives doit jouer le rôle d'accompagnement, et ce, à la fois durant la période des études et après. Ainsi, ajoute Rafika Bendermel, l'accès aux études en Europe ou en Algérie ne doit plus constituer un rêve, mais plutôt une passerelle. A ce propos, il faut souligner que la France par exemple ne permet pas encore aux étudiants algériens ayant terminé leurs études de prolonger leur séjour dans l'Hexagone. Pour qu'ils puissent le faire, ils doivent justifier leur présence sur le territoire français par un emploi stable. « Une chose qui est devenue très difficile, voire impossible dans la France d'aujourd'hui rongée par la crise financière et le chômage endémique ». Faute de quoi, l'étudiant risque l'expulsion. Ce scénario arrive souvent, et malheureusement les étudiants algériens le payent très cher. En effet, et compte tenu du fait que ces étudiants sont partis de leur propre gré, l'Algérie refuse de reconnaître leurs diplômes de facto. Ainsi, une fois de retour, ces derniers doivent suivre tout un parcours du combattant pour faire reconnaître leurs diplômes . Ces entraves ont fait fuir de nouveau les étudiants algériens vers d'autres cieux, tel que le Canada notamment. Cette situation doit de l'avis de Rafika Bendermel trouver son épilogue en urgence . Car dans le cas contraire, les étudiants qui devraient constituer un atout deviendront une charge. Non seulement pour leur pays d'origine, mais également pour les pays qui les reçoivent. Et à notre interlocutrice de conclure : « Dans un monde parfait, chaque personne devrait avoir le droit de se poser la question : qu'est-ce que je veux faire ? Si les jeunes Algériens avaient la possibilité de voyager où ils le souhaitent, ils auraient ainsi la possibilité de pouvoir s'enrichir à travers ces expériences de voyages. Les voyages forment la jeunesse. De nombreux jeunes Algériens reviennent après leurs études et une expérience professionnelle à l'étranger. Convaincus d'être utiles au pays. Mais de nombreux blocages, tant administratifs qu'au niveau de la culture du travail, découragent ces jeunes dont les compétences ne sont pas suffisamment valorisées. Beaucoup d'autres émigrent durablement et font leur vie ailleurs. L'Etat algérien finance les études de ces jeunes, mais il ne met pas les moyens suffisants pour leur donner envie de rester ».

**M.B.**

LE MAGHREB
Le Quotidien de l'Économie

ÉNERGIES RENOUVELABLES

# Un moteur de développement national

Les pouvoirs publics s'intéressent de plus en plus aux énergies renouvelables, les considérant comme étant une source d'énergie durable, qui remplacerait les énergies fossiles, et donnerait une rentabilité économique.

En effet, l'Unité de Recherche Appliquée en Énergies renouvelables (U.R.A.E.R) affiliée au CDER Alger, visitée hier par la ministre de l'Environnement et des Energies renouvelables, Fatma-Zahra Zerouati, tient sa spécialité de son environnement aride qui lui permet de développer des axes. Ainsi, l'unité s'engage dans des thématiques qui influencent positivement la vie sociale et économique de la région de la wilaya de Ghardaïa et qui génèrent de nouveaux concepts thématiques originaux. L'unité a été créée officiellement le 27 novembre 2002, en mobilisant plus de 151 personnes, dont 74 sont des chercheurs. L'URAER vise en effet, à développer, diffuser et valoriser de nouvelles pistes de recherche appliquée en vue d'offrir un lien de concertation et de coordination pour les activités de recherche liées aux énergies renouvelables. Ainsi, la ministre a poursuivi une présentation sur une étude de développement et expérimentation des cuiseurs solaires à concentration appliquée ; cette méthode est constituée d'une boîte extérieure en bois, et une deuxième interne de cuisson, un couvert à simple vitrage, un isolant thermique, des miroirs et un récipient de cuisson.

Cette expérience a attiré l'attention de Mme Zerouati, qui a exhorté les responsables sur la recherche, à reprendre l'initiative et encourager de telles expériences.

Auparavant, la ministre de l'Environnement et des Energies renouvelables, a visité le centre d'enfouissement technique de la commune de Metlili ; ce site se situe sur une superficie de 137 m2 et a été mis en service en février 2015 ; ce CET possède un casier d'enfouissement d'une capacité de 120.000m3.

Les communes servies par le CET sont, Metlili, Sebseb, et Metlili El-Jdida.

***Hamza Belaidi***

→ INVESTISSEMENT

## ANSEJ

# Une stratégie en phase avec les potentialités d'investissement dans la wilaya

**LA NOUVELLE VISION DE L'ANSEJ à Tipasa projette d'orienter les potentiels promoteurs vers des secteurs fiables.**

**Depuis** la signature, début septembre dernier, et la mise en exécution de l'accord entre l'Ansej, Cnac et l'Association professionnelle des banques et des établissements financiers (Abef), portant effacement des dettes bancaires induites par le cumul des intérêts et des pénalités de retard non honorés par des bénéficiaires de ces deux dispositifs avant mars 2011, on recense à travers la wilaya de Tipasa le traitement d'une cinquantaine de dossiers déposés par des bénéficiaires de crédits bancaires sous la formule Ansej. C'est ce qu'a affirmé Houcine Lamouri, directeur de l'antenne Ansej de la wilaya. Selon ses dires, le nombre des dossiers à traiter dans ce chapitre sera revu certainement à la hausse, d'ici la clôture de l'opération.

Ainsi, en attendant le traitement définitif de 40 demandes introduites par les promoteurs pouvant bénéficier de ces mesures exceptionnelles au niveau de l'Ansej de Tipasa et ses bureaux de Koléa et Cherchell, 10 dossiers ont été déjà transmis aux banques aux fins de poursuivre les procédures prévues dans ce genre d'opération. Selon le même responsable, l'étroite collaboration entre les services de son organisme et les banques permettra de prendre en charge rapidement et dans des délais optimaux, l'ensemble des demandes, et ce, quel que soit leur nombre. «Nous avons mobilisé l'effectif requis, que ce soit pour la vérification, le contrôle ou l'accompagnement afin que les procédures soient menées rapidement. En outre, notre entière collaboration avec les différentes banques concourent grandement à mener à bien cette mission, dont l'impact sur les entreprises issues du dispositif Ansej est très important dans le cadre de la relance et la redynamisation de leurs activités», promet le directeur de l'Ansej à Tipasa. En effet, l'accord visant l'effacement des dettes inhérentes aux pénalités de retard et des intérêts cumulés sur les crédits contractés est considéré comme une opportunité inestimable par certains promoteurs, notamment ceux ayant investi dans le secteur de la pêche. L'allègement d'un tel fardeau est annonciateur pour eux d'un nouveau départ, d'autant plus que les décisions prises par les pouvoirs publics, de réserver un quota de la commande publique à cette catégorie d'entrepreneurs, garantiront, à coup sûr, le regain de leurs activités. D'autre part, l'Ansej à Tipasa recense 10.711 dossiers financés par ses services depuis la mise en place de ce dispositif d'aide à la création d'emploi. «Dans le cadre des conventions signées avec la Seaal et les services des TIC, nous avons financé 18 projets dans le créneau des TIC, depuis le début de cette année et un total de 44 autres pour le lancement des entreprises sous-traitant avec la Seaal», affirme Sadouki Ratiba chargée de communication au niveau de l'Ansej Tipasa. Fraichement installé, le nouveau directeur de l'Ansej compte, notamment, sur la base du bilan des activités de l'Ansej, prendre les mesures adéquates afin d'orienter les investissements vers des créneaux porteurs et en phase, avec la configuration socioéconomique de la wilaya. Il sera ainsi question, de sérier l'ensemble des créneaux arrivés à saturation et explorer les opportunités porteuses de plus-values, notamment, dans les secteurs faiblement exploités, malgré les potentialités dont ils disposent. La nouvelle vision de l'Ansej à Tipasa, qui se veut davantage au diapason avec les vocations premières de la région ainsi qu'avec les besoins du marché local, projette d'orienter les potentiels promoteurs, notamment parmi les universitaires et les diplômés des centres de formations, vers des secteurs fiables en termes d'investissements, à l'instar de l'agriculture, l'industrie de transformation, les énergies renouvelables, l'environnement ainsi que le tourisme et l'artisanat. Pour revenir au bilan de l'Ansej de Tipasa, il est à noter que le taux de recouvrement des traites inhérentes aux prêts non-rémunérés a atteint depuis le début de cette année 64%. Soit plus de 97,5 millions de dinars. «Dans le cadre du partenariat avec l'université, nous avons ouvert jusqu'à maintenant trois maisons d'entreprenariat, respectivement au niveau du Centre universitaire de Tipasa, l'École des hautes études commerciales et l'École nationale supérieure du management à Koléa», affirme Ratiba Sadouki. Et d'ajouter : «Dans le cadre des activités des maisons d'entreprenariat, nous avons organisé un séminaire de formation au profit des étudiants, organisé des journées d'études et d'informations ainsi qu'un concours de la meilleure idée de projet. A cela, s'ajoutent d'autres actions, notamment la signature de conventions et la participation au Salon d'entreprises.»

■ A. L.

EL MOUDJAHID

## Mme ZEROUATI À GHARDAÏA

# LE TISSU ASSOCIATIF POUR LA PRÉSERVATION DE L'ENVIRONNEMENT

La ministre de l'Environnement et des Énergies renouvelables, Fatma-Zohra Zerouati, a exhorté, hier depuis Ghardaïa, l'ensemble du tissu associatif à fédérer ses efforts pour la préservation de l'environnement et des écosystèmes locaux. «La préservation de l'environnement doit s'appuyer sur une approche participative et inclusive des différents acteurs et partenaires locaux», a souligné Mme Zerouati, ajoutant que «le défi majeur consiste à réunir des initiatives intégrant l'ensemble des intervenants et la coordination entre les différents acteurs, pour protéger durablement notre milieu». S'exprimant lors d'une rencontre, tenue au siège de l'unité de recherche appliquée des énergies renouvelables (URAER) de Ghardaïa, la ministre a indiqué que la réussite de cette approche est tributaire de la participation active de la société civile locale dans la gestion du quotidien en vue d'assurer une durabilité de la préservation de l'environnement. Le mouvement associatif, acteur majeur de la préservation de l'écologie, est appelé à accompagner les actions des pouvoirs publiques pour plus d'efficacité, a-t-elle précisé, tout en soulignant que la société civile doit se mobiliser pour consacrer la culture environnementale. Inspectant le Centre d'enfouissement technique (CET) de Metlili et examinant l'opération de lancement du tri sélectif au niveau du quartier El-Hadaba, la ministre a plaidé pour le recyclage et la valorisation des déchets, avant d'appeler les jeunes à investir dans la récupération et le recyclage des déchets, un secteur générateur de richesse et d'emploi. Au début de sa visite, la ministre de l'Environnement et des Énergies renouvelables s'est rendue à la Zaouia de Sidi Cheikh Bahous de Metlili, avant de visiter l'URAER, située dans la zone de Noumérate, où lui a été présenté un exposé sur les différents projets de recherche en énergie renouvelable, notamment la mini-centrale photovoltaïque expérimentale d'une capacité de 30KW qui a été mise en service en octobre 2016 dans l'enceinte de l'unité de recherche. L'URAER, première unité dans le Sud algérien, a été créée en novembre 2002 à Ghardaïa et affiliée au Centre de recherche appliquée en énergies renouvelables (CDER), signale-t-on. La ministre a également inspecté le nouveau bâtiment du laboratoire de l'environnement de wilaya achevé depuis plus de quatre ans et non encore équipé, où sur insistance des autorités locales, ce laboratoire a été érigé par la ministre du secteur en laboratoire régional de surveillance de l'environnement pour le Sud. Poursuivant sa visite, la délégation ministérielle s'est rendue au Ksar de Tafilelt, sis à Ben Izguen (Ghardaïa), qui a obtenu en décembre 2016 le premier Prix de ville durable suite à un vote des internautes intitulé «Coup de cœur des internautes City», à l'occasion de la 22e session des parties de la Convention-cadre des Nations unies sur les changements climatiques (COP 22) tenue à Marrakech (Maroc). Au terme de sa visite dans la wilaya de Ghardaïa, la ministre a visité la mini-centrale solaire-pilote à cycle combiné (électricité+solaire) d'Oued N'Chou,(10 km du chef-lieu), inaugurée en 2012, avant d'inspecter le CET de la vallée du M'Zab qui reçoit les déchets de quatre communes (Ghardaïa, Daya Ben Dahoua, El-Ateuf et Bounoura), ainsi que l'unité de recyclage de batteries de véhicules, et le nouveau projet de récupération de batteries, ainsi que l'unité de production de la chaux à Berriane. **(APS)**